حديث أسيد بن جابر عن عمر بن الخطاب في قصة أويس القرني وإخباره عليه السلام عنه بأنه خير التابعين وأنه كان به برص فدعا ا فأذهبه عنه إلا موضعا قدر الدرهم من جسده وأنه بار بأمه وأمره لعمر بن الخطاب أن يستغفر له وقد وجد هذا الرجل في زمان عمر بن الخطاب على الصفة والنعت الذي ذكره في الحديث سواء وقد ذكرت طرق هذا الحديث وألفاظه والكلام عليه مطولا في الذي جمعته من مسند عمر بن الخطاب Bه و الحمد والمنة ومن ذلك ما رواه أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الوليد بن عبد ا بن جميع حدثني جرير بن عبد ا وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن رسول ا A لما غزا بدرا قالت يا رسول ا ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم لعل ا يرزقني بالشهادة فقال لها قري في بيتك فإن ا يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي A أن تتخذ في بيتها مؤذنا يؤذن لها وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها في قطيفة لها حتى ماتت وذهبا فأصبح عمر فقام في الناس وقال من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجيء بهما فجيء بهما فأمر بهما فصلبا وكانا أول مصلوبين بالمدينة وقد رواه البيهقي من حديث أبي نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد ا بن الحارث وكان رسول ا A يزورها ويسميها الشهيدة فذكر الحديث وفي آخره فقال عمر صدق رسول ا A كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة ومن ذلك ما رواه البخاري من حديث أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك في حديثه عنه في الآيات الست بعد موته وفيه ثم موتان بأحدكم كقصاص الغنم وهذا قد وقع في أيام عشر وهو طاعون عمواس سنة ثماني عشرة ومات بسببه جماعات من سادات الصحابة منهم معاذ بن جبل وأبو عبيدة ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وأبو جندل سهل بن عمر وأبوه والفضل بن العباس بن عبد المطلب عن عمار أبو شداد ثنا قهم بن النهاس ثنا وكيع حدثنا أحمد الامام قال وقد أجمعين همB معاذ بن جبل قال قال رسول ا A ست من أشراط الساعة موتي وفتح بيت المقدس وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم وفتنة يدخل حريمها بيت كل مسلم وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها وأن يغزو الروم فيسيرون إليه بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا وقد قال الحاقظ البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبد ا بن حبان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة فقام عمرو بن العاص فقال يا أيها الناس إنما هذا الوجع رجس فتنحوا عنه فقام شرحبيل بن حسنة فقال يا أيها الناس إني قد سمعت قول صاحبكم